الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات الأدبية

تخصص: أدب و حضارة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة ب:

دلالة الشخصية في الرواية" مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج أنموذجا.

إعداد الطالبة:

ولدعامر نبيلة

إشراف الدكتورة:

* هشماوي فتيحة

السنة الجامعية:1437،1438ه—2016،2017م

Expert PDF Evaluation

- الإرهاصات الأولى للرواية الجزائرية (قبل الاستعمار):

إذا اتحدثنا عن الأدب الجزائري كجزء من الكل فإننا نتحدث عن الأدب العربي عموماــ ، نظرا للجذور المشتركة الضاربة في العمق رغم الفروق الشكلية بين أقطار الوطن العربي وهي فروق لا تستدعي إلغاء طبيعة التلاحق والتكامل فكرا وفنا في الحركة الأدبية ومن هذه ، ومن هذه الأنواع الرواية نفسها باعتبارها جنس أدبي يقودنا إلى فهم مظاهر الترابط ما بين الثقافات العربية لها اسم لها اسم فني يلفت النظر ، كما أنها العالم المسرود التي يصور لنا تاريخ الإنسان كما أنها هي منبع الحضارة الاسلامية [1].

لو تحدثنا عن الرواية الجزائرية ذلك الجنس المتبدل في أشكاله عودتنا على ارتدائها كل مرة زى جميل لما تحويه من مواضيع وحكايا ، أنها تسرد لنا واقع المجتمع الجزائر بثقافته وتراثه ولغته وكل ما يتعلق بشخصيته بهذا تكون غير بعيد كل البعد عن نشأتها في الوطن العربي فإن لها جذور عربية وإسلامية وفي نشأتها تتضارب حولها الآراء من قطر عربي إلى آخر.

يرى معظم الباحثين ومنهم "محمد مصايف" [2] أن نشأتها الأولى ترجع إلى بداية القرن 19 في صورة روايات كان قد كتبها أدباء جزائريين وإنه ليس من المعقول أن يصل أي لون من ألوان إلى أي أمة إلى ما وصل إليه فن الرواية الجزائرية من تقدم في مثل هذا الوقت القصير وهذا راجع إلى المبدأ المعتمد في خلق هذا العلم الروائي.

إذن فإن الرواية الجزائرية غير مفصولة عن نشأتها في الوطن العربي كله من مشرقه إلى مغربه بمعزل عن تأثير الرواية الغربية كما لا ننسى ظروف نشأتها من قطر عربي إلى آخر ولا ننسى كذلك جذورها المشتركة منها:

([1]) – د. عامر مخلوف، الواقع والمشهد الأدبي ، نهاية قرن وبداية قرن، مطبعة هومة ، الجزائر ط1، 2011، ص 12-13.

([2]) – محمد مصايف، الرواية الجزائرية بين الواقعية والالتزام ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ط1، 1981، ص 120.

Expert PDF Evaluation

صيغ القص في القرآن الكريم والسيرة النبوية كما تكمن بدايتها أيضا في البدور القصصية الأولى في مقامات الهمداني (1054م-1222م) ومقامات الحريري (969-1007م) [1].

ولكن رغم كل هذا تتضارب الآراء حول البداية الفعلية للرواية الجزائرية يذهب كل من أبو قاسم سعد الله و عبدالمالك موض والأعرج واسني بأن (غادة أم القرى) لأحمد رضا حوحو هي أول عمل روائي ظهر في الجزائر ويذهب عامر مخلوف ويقول: " أن الكتابة الروائية في الجزائر لم تحظ بدراسات كافية فبقيت تحتاج إلى مزيد من الكشف في ظهورها[2].

الظاهر في تعبير عامر مخلوف أن الآراء ما زالت تختلف في ظهور الرواية الجزائرية[3] مما يضاعف الحديث عن البداية الفعلية في نشأة الرواية أن الساحة الأدبية تعج بالمراجع حول تقنية البحث عن نشأة الرواية الجزائرية.

على ضوء هذه التحديات يجدر بي الإشارة إلى أن الرواية الجزائرية في نشأتها ليست من العدم بل هي امتداد لكل ما كان في العصور الماضية.

ويعتبر هذا العالم الجميل كأحد أهم الأجناس الأدبية التي لها صدى الإبداع ، هذا ما ينادي به عالم التجارب السردية والتطلع إلى آفاق العمل الفني الجزائري.

مما لا شك فيه أن للرواية الجزائرية نشأة تقتضي التعبير عن اللحظة أو الموقف الذي استدعاها إلى الظهور وخلق مبدعين روائيين يسجلون بأنامل أقلامهم عالم التجريب الروائي في الجزائر. [4]

Expert PDF Evaluation

([1]) – حنا الفاخوري ، تاريخ الأدب العربي ، المكتبة البوليسية بيروت لبنان ط1، 1985، ص 761.

([2]) – مخلوف عامر الرواية والتحولات في الجزائر منشورات مديرية الثقافة ولاية معسكر وهران (د.ط.ن)، ص 12.

([3]) – المرجع نفسه ص 18.

([4]) – حفيظة مخلوف، البعد الإيديولوجي في نقد الرواية الجزائرية بحث متقدم لنيل شهادة الماجستير جامعة وهران 2009-2010، ص 50.

وفعلا فإن هذه الإمكانية يمكن تحقيقها لأن "الفترة التي أنجبت جيلا من الأدباء كفيلة بأن تنجب جيلا من المبدعين كما أنها قادرة على إنشاء كم هائل من الروايات التي تختلف في نشأتها من جيل إلى آخر[1].

والمتتبع في نشأة الرواية الجزائرية إنه لقادر على أن يعطي عدد ما لا يحصى عن هذه النشأة لكنها قريبة بأن تكون مجال بحث كل الأدباء اللذين عملوا على إثراء رصيدهم برصد الأدلة التي تبت النشأة الأولى للرواية الجزائرية و إنما لغرض اجترار الكتابة الروائية والانطلاق نحو أحسن طريق لضبط البداية الفعلية لهذا العمل الفني.

اذن فالرواية الجزائرية من المواضيع التي سبق وأن بانت على الساحة الادبية ولا يمكن ان نحكم عليها أنها نشأت من العدم بل هي امتداد ما كان مكتوب في العصور الماضية التي اهتممت بقضايا المجتمع ودراسة الواقع.

تطور الرواية الجزائرية (أثناء الاستعمار):

من المعروف أن الثورة الجزائرية بصمة خاصة في الرواية إذ أنها ألقت بظلالها على سائر الكتابات الأدبية حتى "إننا لا نكاد نطالع رواية إلا ونلحظ موضوع الحرب التحريرية فيها [2] أي أن الحرب التحريرية كعامل من عوامل خلق العمل الروائي إذ أنها تؤثر في الرواية ببلورة الوعي القومي الذي يسهم هو الآخر في تطوير الرواية شيئا فشيئا ، بالتالي تكون لها خلفيات عدة كالخلفية السياسية والاجتماعية والتاريخية وحتى الثقافية سادت قبل الاستعمار وبعده وكان لها دور فعال كذلك في تقدم الرواية الجزائرية من نقطة بدايتها واكتمال معالمها.

Expert PDF Evaluation

([1]) – واسني الأعرج ، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر بحث في الاصول التاريخية والجمالية للرواية الجزائرية (د.ط) 1986، ص 20.

([2]) – بن جمعة بوشوشة الرواية العربية الجزائرية، دار سحر للنشر ، تونس ، ط1، 1998، ص 11.

هذا ما نستشفي في مقولة واسني الأعرج [1] عندما قال: " إذا ما تعرض بلد عربي إلى مقاومة حرب وأصيب بالفتك والتدمير، لما استطاعت الرواية الجزائرية أن تستدرك كل النقائص التي لحقت لها وهزت كيانها بل أصبحت جزء من الرواية العربية.

وهذا مرده إلى المواهب الفردية للمبدعين الجزائريين في دراسة التفاعلات والتحولات الحاصلة في الجزائر منذ الثورة فكانت البداية مع الثورة الجزائرية التي اتخذها الكاتب الروائي كتيمة أساسية لعالمه السردي ويعتبر "الطاهر وطار" من الأوائل الذين تحدثوا عن الثورة لتحريرية في صراعاتها وخلافاتها وهو ما عبرت عنه رواية "اللاز" [2] التي أعادت للثورة هيبتها الحقيقية.

ومن الأحداث التي أسهمت في بلورة الوعي الجماهيري الصحافة التي كان لها الدور الفعال في الأعلام وتدويل القصة الجزائرية إلى كل الأقطار التي تهتم لتصفية الاستعمار وتجدر الإشارة كذلك إلى أن تطور الرواية كان يقوده شمل من الكتاب الذين عنوا بقضية الثورة الجزائرية أمثال رشيد بوجدرة– محمد ديب– كاتب ياسين وغيرهم... [3]

ولكن هذا لا يعني أن الرواية الجزائرية هي مجرد بداية بسيطة وفقط بل كان لها حضور قوي للدفع بالفكر القومي إلى أوساط الثورة كما كانت المرأة التي تصور قضايا المجتمع الجزائري في فترة الاستعمار.

لو نذكر جمعية العلماء المسلمين 1931 لقد كان لها دور كذلك في امتلاء دائرة الثقافة بالأفكار الجديدة كما أسهمت في بداية الكتابة في الجزائر من خلالها استطاع المبدع الروائي أن يدفع بالحركة الفنية إلى مبتغياها متينة تجارب حية لها علاقة بالشعب الجزائري عبر مسيرته الثورية.

([1]) – واسيني الأعرج، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر (مرجع سابق)، ص 101.

([2]) – الطاهر وطار، رواية اللاز– ص 20.

([3]) – إدريس بودبية– الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار ، منشورات بوتة للبحوث والدراسات ، عنابة ، الجزائر، ط1 2011، ص 54.

Expert PDF Evaluation

والشئ الذي أوكل إليها صفة الحدث أو المرجعية في بناء واقع ينشر فيه قضايا المجتمع الجزائر بصفة دائمة ومستمرة. [1]

والمتأمل في هذا بأن كل الأحداث التي تعرض إليها الشعب الجزائري أثناء الحرب التحريرية الجزائرية كان لها حضور في الروايات التي كتبت باللغة العربية مثل "الطالب الحنكوت" لعبد المجيد الشافعي و "الحريق" لنور الدين بوجدرة ولا ننسى التي كتبت باللغة الفرنسية كذلك[2]

2- الرواية الجزائرية بعد الاستقلال:

وغداة الاستقلال ظل شبح الثورة يتجول من كاتب إلى آخر باعتبارها هاجسا أساسيا يحرك عملية الكتابة يقول واسني الأعرج : "لعل مما لا يخفي على قارئ الأداب الجزائرية خاصة الرواية إلا وأن يصادف أمامه خاصية الثورة..." [3]

إن ما نستشفه من حديث واسني ليس ظاهرة تدعو إلى الغرابة مادامت الجزائر حديثة عهد حرب التحرير ولعل أدباء كثيرون يكتبون عن الثورة سواء الذين عايشوها الذين سمعوا عنها.

وبمجرد العودة إلى واقع الرواية من بعد الاستقلال نستحضر نستحضر من رغم الماضي الأصل ونوصفه في صنع الحاضر[4] استحضار صورة الثورة ورسمها أو إلباسها لجيل ما بعد الاستقلال فالكاتب الجزائري يعمد في نصه الروائي ّإلى تصوير كل المعاناة التي

([1]) – نفس المرجع ، ص 61.

([2]) – مخلوف عامر- توظيف التراث في الرواية الجزائرية (بحث في الرؤواية المكتوبة بالعربية) ، دار الأديب ، وهران، ط1، 2005، ص 78.

([3]) – واينى الأعرج: بحث في الأصول التاريخية والجمالية للرواية الجزائرية ، دار الأديب للنشر ، الجزائر، د.ط، 1986، ص 18.

([4]) – شادية بن يحي، الرواية الجزائرية ومتغيرات الواقع، مقال منشور، موقع ديوان العرب ، منبر حر للثقافة والفكر واالأدب بتاريخ : 2014/05/04 عن طريق Google.

Expert PDF Evaluation

عاشها الشعب الجزائري محاولا أن يرسخها في عقول جيل الاستقلال حتى تكتمل عنده ملامح صورة الثورة الجزائرية.

وهذا لا يتحقق إلا باللغة التي يرضعها الأدب ويتقنها ويتنفسها وتسكنه إذا كان الأمر يستدعي العبور إلى اكتساب الشرعية.

3- الرواية الجزائرية في فترة السبعينيات 1970-1980:

فليس سرا إذا اضطلعنا على فترة السبعينيات التي هي بمثابة عقد الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية كما يسميها البعض هي مرحلة الفعلية التي شهدت من خلالها الرواية الجزائرية قفزة نوعية حقيقية لم تشهدها الفترات التي سبقتها كما أسهمت هذه المرحلة في النهوض بالكتابة الروائية في الجزائر.

برزت الرواية الجزائرية في أثناء هذه المرحلة السبعينية بفضل أعمال الطاهر وطار الذي خرجت من معطفه المتأدب والمبدع[1] أعظم الروايات التي أسهمت في ارتقاء الكتابة الروائية في الجزائر إلى أعلى المراتب في عالم تدور فيه ذهنية الروائي وما يتميز به من ابداع فني.

وانطلاقا من رؤية الطاهر وطار الذي حاول من خلال أعماله الفنية تغطية الاختلافات المطروحة عن البداية الفعلية للرواية الجزائرية [2] ورواية "اللاز" أحد أعمال الطاهر وطار التي أعادت للتاريخ للتاريخ الجزائري صورته الحقيقية.

وبجدر بي القول أن المرحلة السبعينية بالفعل هي انطلاقة صحيحة للرواية لأنها تزرع الشجاعة في أطروحتها ومغامراتها الفنية وبلغت الرواية في ظهور هذه الفترة رؤية تعبيرية محجوزة باعتبارها فن لا يزدهر إلا في ظل الحرية والانفتاح.

ومن حديقة الأعمال الروائية نقطف بعض من الروايات التي ظهرت في السبعينيات.

([1]) – الإبراهيمي أحمد طالب- ت حنيفي بن عيسى من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر (ب ط) ، (ب ت) ، ص 14-16.

([2]) – المرجع نفسه ، ص 25-26.

Expert PDF Evaluation

- الزلزال – اللاز – عرس بغل للطاهر وطار
- طيور في الظهيرة لمرزاق بقطاش
- نارو نور – دماء ودموع للدكتور عبدالمالك مرتاض
- جغرافية الأجساء المحروقة لواسيني الأعرج[1]

وغيرها من الروايات التي كان لها صدى في تاريخ الأدب والفن الجزائري كما لا ننسى الكتاب الدين كتبوا باللغة الفرنسية أمثال رشيد بوجدرة – محمد ديب وغيرهم الرواية الجزائرية في فترة الثمانينيات 1980–1990 هي المرحلة التميلية لمرحلة السبعينات إى أنها تمثل فترة جفاء رغم النصوص الكثيرة والرواية الجزائرية فيها كانت حبيسة العشرية لما خلفته من أزمات أعاقت المسيرة الفنية الحركة الأدبية[2] .

لكن المبدع الجزائري [3] لم يتخلف بالأخص الروائي إذ راح يصور لما واجهته من مظاهر العشرية هموم الإنسان الجزائري وآماله وطموحاته واهتماماته رغم الانغلاق الذي شهدته الرواية في هذه المرحلة وهذا راجع إلى قربها من التقد الجديد وأهان مرحلة تمهد إلى رواية ترتدي زى جديد فريد من نوعه.

ومن بين الروايات التي ظهرت في مرحلة الثمانينيات

- البوابة الزرقاء – وقائع من أوجاع رجل الأعرج واسني
- تيميمون لرشيد بوجدرة
- بين فكي...وطن لزهرة ديك

إلى غير ذلك من الروايات التي خرج من ثوبها مواضيع شتى همها الوحيد المجتمع الجزائري فكانت الرواية في هذه المرحلة المرآة العاكسة لقضاياه.

([1]) – الأعرج واسيني ، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، د.ط 1986، ص 301–302.

([2]) – مخلوف عامر , الواقع والمشهد الأدبي نهاية قرن بداية قرن ، المكتبة الوطنية، ط1، 2011، ص 12.

([3]) – المرجع نفسه ، ص 20.

Expert PDF Evaluation

4- المرحلة الجزائرية في فترة التسعينات:

لقد شهدت الرواية الجزائرية في التسعينات تراكما كميا لافتا ساهم فيه ظهور جيل جديد هو جيل الشباب الذي اقتحم الكتابة الروائية[1] وأراد أن يزاحم بنصوصه جيل السبعينات الذي غابت بعض من رموزه غير أن الكثير من وجوه الجبل الجديد ظلت الطريق عندما أرادت الاستفادة من المنحنى الجزائرية بعد أن تابع هذا الجيل نجاح بعض الروايات التي جعلت من المحنة مدارها وخرج الروائيون الجدد إلى الشارع ناقلين للأحداث بعد ساهم القلية مستهلين الإبداع الروائي فتراكمت عدة أعمال تدعى الانتساب إلى الجنس الروائي[2] رغم افتقارها لأبسط شروطه ومتطلباته الجمالية وهكذا تكون الرواية التسعنية قد قدمت من الإبداع شكلا واكتست من الشارع لغة لهذا أسماها أو لقبها بعض الأدباء بشاهدة العصر لأن لها الفضل في تأسيس النص الروائي البحث والمتميز كما أنها ساهمت في إعادة المغيب من تاريخ المجتمع الجزائري بوصفها تاريخ سابق للذات لقيامها على مفاهيم حديثة والمنيرة الجوهرية فيها أنها تحقق الإيثار وتخاطب الراهن وتظهر إلى الوجود ويتذوقها القارئ التسعيني قراءة لمبدعيها.

ومن بين الروايات التي ظهرت في المرحلة التسعينية من عمر الرواية الجزائرية نذكر: ضمير الغائب – سيدة المقام للأعرج واسني ومن بعض الأسماء التي انبثت كفاءاتها الإبداعية في هذه الفترة نذكر كذلك البشير مفتي – سفيان زدادقة[3]

([1])- سعيد بوطاجين الرواية غدا ، ضمن ملتقى عبد الحميد بن هدوقة الرابع، وزارة الاتصال والثقافة ، الجزائر، ب ط ، 2001، ص 38.

([2])- نفس المرجع، ص 45.

([3])- زهرة ديك، واسني الأعرج، هكذا تكلم...هكذا كتب، سلسلة أدباء جزائريون، منشورات دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2013، ص 399.

5- الرواية الجزائرية المعاصرة:

لقد انطلقت الرواية الجزائرية المعاصرة من الثمانينيات إلى التسعينيات حتى الآونة الأخيرة من فترة الألفنيات ومازال حتى الآن الكاتب الروائي يواصل التزاماته الروائية المتعلقة بقضايا وطنه ذلك بالاهتمام بالأعمال المتجددة في أسلوبها ولغتها وتشكيلها كان قد كرسها الكاتب الأدبي في قراءة الراهن ومواكبة العصر وهذا كله من أجل إرساء أسس دولة جزائرية متميزة تسودها الديمقراطية وتكون مدينة بالمقاييس المعاصرة[2](1)

من هذا المستهل راح الروائي الجزائري يحاور ويناور عن جمالياتها وبهذا يكون قد أنجز عمل الدؤوب عن جمالياتها وبهذا يكون قد أنجز عمل روائي صرفا خالص لما يلتقطه من انفعالات واستعجالات عابرة نلتمس فيها نوع من الانفتاح والتغلغل أوساط المجتمع الجزائري نحو آفاق الحياة التي يعيشها الإنسان بالخصوص لمعطيات العصر هذا يشجع الروائي الجزائري للدخول في المساهمة في الفعل الحضاري الإنساني واستمرار الرواية إلى هذا اليوم تكون قطعت أشواط لتحقيق أو تصنيع تاريخها وتضمن استمراريتها وربما أيديتها لتصبح في الأخير من عمرها نص يتجدد كلما اقتضته الضرورة وكلما ارتبط بها جيل بأسئلته الخاصة والحيوية.

وعلى المتفق اليوم وفي وقت مبكر أن يواجه كل معضلات العصر لوحده دون استحضار يد المساندة لكي يترك بصمته على كل عمل قام عن رغبة وإرادة حتى يلمع نجمهم في الساحة الثقافية. [3]

(1)- سعيدة هوارة، الشمس في علبة، موقع للنشر والتوزيع، ط2001، الجزائر، ص 102-108.

(2)- المرجع السابق، ص 499.

(3)- الشريف جبيلة، الرواية والعنف دراسة سوسيو نصية في الرواية الجزائرية المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1، د ت، ص 102.

Expert PDF Evaluation

خلاصة القول:

الرواية الجزائرية منذ نشأتها إلى تمثل العصب الذي يتحرك به المجتمع الجزائري.

ولاحظت أيضا أن الكتابة عنها في كل فترة تتغير إلى الجديد مرت من جيل إلى آخر لتكتسب من خلال نشأتها خصائصها المتكاملة.

وكانت الرواية الجزائرية قد اختارت فئات المجتمع وحولت كيانهم إلى صورة سردية يتذوقها القراء.

وربما كانت فترة الاستقلال الداعية والمنشدة لقدوم الفترات التي تأتي بعدها لما فيها من هدوء نسبي.

فترة السبعينيات وهذه الفترة التي برز فيها البعد الاجتماعي وكانت المنطلق المميز للرواية الجزائرية.

قدرة الثمانيات كانت نوعا ما فترة شهدت الرواية فيها تحرك بطيء وهذا من خلال الأزمة التي مرت بها الجوائز أما الفترة التسعينية التي من خلالها استرجعت الرواية الجزائرية نضجها وهذا السبب يعود إلى الحضور الشباني فيها الذي حاول قدر المستطاع أن يعيد برمجة ما كتبه جيل السبعينات.

أما في عصرنا الحاضر فإن الرواية تكتب لما يتطلبه العصر وما يواجهه المجتمع الجزائري من تناقضات تتماشى مع كل الخصائص التي يتميز بها عن غيره.

وتبقى الرواية هي الملجأ الوحيد للكتاب والمبدعين للتعبير عن آمالهم طموحاتهم واتجاهاتهم العلمية– النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

Expert PDF Evaluation

م1 مفهوم الشخصية:

ا- الشخصية لغة :

كلمة شخص في معالم اللغة،[1]تدل على الحركة و الانفعال، و ترتبط بالسير و تتعلق بمد البصر و ارتفاع الصوت و حسن النطق و حسن السيرة.

و في القاموس المحيط[2] مادة شخص الشخص ، سواء الانسان او غيره تراه عن بعد و الجمع اشخص و شخوص و اشخاص.

ارتفع و شخص بصره اي فتح عينيه و جعلها لا تطرف ،و بصره رفعه ، و شخص من بلد اخر :اي ذهب و سار[3].

شخص الشهم :اي ارتفع عن الهدف

شخص النجم :اي طلع ،و شخصت الكلمة من الفم: اي ارتفعت الى الحنك الاعلى و ربما كان ذلك خلقه اي ان يشخص بصوته فلا يقدر بصوته، اي لا يقدر على حفظه و الشخيص: الجسيم و هي البهاء و التسيد و من المنطق المتهجم و اشخصه اي ازعجه شخص ما او فلان ما حان سيره و ذهابه و المتشاخص[4] المختلف المتفاوت .

و كلمة شخص التي تطلق على الانسان تدل ايضا على التناقض و عدم الاتفاق في العادات و الصفات و الميول و الطبائع المتوازنة ، ايضا هناك تحليل كلمة شخصية اتفق

Expert PDF Evaluation

[1] ابراهيم انيس-معجم الوسيط ج1-دار النشر و التوزيع-تركيا-نطت ص451 .
[2] الطاهر احمد الزاوي ، القاموس المحيط ج2-باب الشين ، الدار العربية للكتاب-ليبيا-ط3 -1980 – ص684 .
[3] المصدر نفسه ص690 .
[4] المصدر نفسه ص694 .

عليها اللغويون في معاجم و قواميس اللغة[1] يلاحظ ان مادة (ش) (خ) (ص) تعني الشخص اي الانسان او غيره من بعيد و جمعه في القلة اشخص و في الكثرة شخوص او اشخاص

و الشخصية هي صفات الشخص عن غيره و يقال فلان ذو شخصية قوية اي ان له صفات متميزة و ارادة و كيان مستقل و الشخصية اسم مؤنث لكلمة شخص اي انها منسوبة اليه بالتأنيث[2].

و مما سبق يتضح لي ان كلمة شخصية او شخص تحمل في تعريفها اللغوي معاني و مرادفات كثيرة و متنوعة و مختلفة و لذلك في مفهوم التشخيص اي انه ينساق من اغراض بلاغية[3] لو اخذنا الاستعارة كمثال حي ، يدل التشخيص فيها على تعبير بلاغي يرتكز على المعاني و الاشياد .

و الشخصية في الرواية ، تنسج من تلقاء الخيال و تعطي للموضوع الروائي سمة انفعالية و انسانية .

ب_ اصطلاحا :

من المعلوم ان الحديث وحده لا يكفي لتأليف رواية ما ، اذ لابد من وجود عنصر جد فعال تدور حوله احداث هذه القصة كما يسميها البعض هي سرد نتري طويل يصف الشخصية باعتبارها العنصر الجوهري فيها و تعد الشخصية[4] من المكونات الحكاية التي تساهم في بناء العالم الروائي لا يمكن للكاتب الاستغناء عنها اذ لا يستطيع ان يصور حياة من دون اشخاص يتحدثون و يفعلون و تتعدد شخوص العالم الروائي بقدر تعدد و تشابك الافكار فكلما كان هذا الفضاء واسع ، كلما احتاج الكاتب الى خلق شخوص يملؤون هذا الفضاء .

---

[1] المصدر السابق ص670 .
[2] المصدر السابق ص672 .
[3] الزمخشري اساس البلاغة ج1-دار المعرفة للنشر، بيروت دط، دق ص 309 .
[4] عبد المالك مرتاض تحليل الخطاب السردي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، 1995ص 102 الجزائر

Expert PDF Evaluation

و عليه فان الشخصية هي المحور العام و الرئيسي الذي يتكفل بإبراز الحدث و تبين مدى قيمتها و اهميتها في الرواية حتى ان بعض الروايات عرفت برواية الشخصية[1] لما تقدمه من وسائل فنية جديدة و تفرض نفسها على المتلقي من حيث الحركة و الخلق المبتكر لها و مع ان للشخصية هذا الدور الفعال نجد انفسنا حين نتوجه للتعرف على المقصود بالشخصية نلاحظ ان في مفهومها تعددت الآراء فاللغوي عندما نعرفها لديه رؤية خاصة به ، بل كذلك لكل اديت مفهوم خاص به يختلف عن غيره و لذلك كان علي ان ابحث في مفهوم الشخصية عند:

1-مفهوم الشخصية عند الادباء و النقاد :

ينظر الناقد و الروائي بالشخصية الروائية انها الركيزة الاساسية في العمل الروائي ،اذ انها تسهم في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع و اهميتها تكمن في قدرتها على تحديد معالم شخصيات اخرى و تسهم في تصوير محيط هذه الشخصيات تصويرا مفصلا ، و ان الخاصية التي ينفرد بها كاتب الرواية تتحدد في قدرته على ان يجسم الاشخاص المتنوعين و يحولهم الى شخصيات مستقلة قائمة بذاتها[2] اذ لا تكون الشخصيات التي اختارها الروائي تكون بعيدة عن النطاق الذي تجري فيه الاحداث بل تكون منسجمة و المحيط الحيوي ، متمثلة في الاشخاص الذين يعيشون في مجتمع ما ، بهذا تكون الشخصية هي تلك الصورة التي تحمل مضامين فكرية[3] و ثقافية و سلوكية جميلة ، اي تكون غاية الرواية في ميزة الشخصية التي تبنى عليها احداث هذه الرواية .

[1] المرجع نفسه ص106

[2] عبد السلام محمد الشادلي ، شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة بيروت –لبنان – ط1-1985 ص 60

[3] المرجع نفسه ص 64

Expert PDF Evaluation

و يعرفها اديب اخر بانها احدى المكونات الحكاية التي تشكل النص الروائي لكونها تمثل العنصر الفعال الذي ينجز الافعال اي تقوم الشخصية بإملاء اللحظة المركزية المسندة اليها تأليفا ، و تفهم الواقع و تمتلا بروح الحياة يعمل الروائي ببنائها بناء متميز ولا ان يجسد عبرها اكبر قدر ممكن من تجليات الحياة الاجتماعية ، و لذلك يمكن القول ان الشخصية الروائية يمكن ان تكون مؤشرا دالا على المرحلة الاجتماعية و التاريخية[1] التي تعيشها و تعبر عنها حيث تكشف عن نظرتها الواعية الى العالم ، و هذه النظرة هي ارقى اشكال الوعي لدى الانسان و موقف خلاف يسهم في امتلاك العالم جماليا[2] لان خلق الشخصيات لصنع فضاء و عالم روائي يتبعه دائما عمق المجرى الاجتماعي الشامل الذي تعبر عنه الشخصية داخل الرواية و لهذا تعد الشخصية الروائية احد المقاييس الاساسية التي يعتمد عليها الكاتب الروائي لكي يتمكن في الاخير من صنع و نسج عالم فني جميل بشخصياته المثيرة و الانفعالية.

2-مفهوم الشخصية عند علماء النفس:

الشخصية هي وحدة قائمة بداتها و لها كيانها المستقل ينظر اليها علم النفس من منظور نفسي داخلي يتعلق بالسلوك و الانماط الاخلاقية المتعددة و تعريف علم النفس للشخصية لم يكن محددا منذ البداية بالمعنى السطحي للمصطلح و هو اقرب الى تعاريف اللغويين و هناك تعاريف تنظر الى الشخصية نظرة اجتماعية من حيث التفاعل و الاندماج داخل المجتمع، كذلك هنالك تعاريف تنظر الى التركيب النفسي و المزاجي للشخصية و ما يهمنا

[1] الدكتور مرشد احمد ، البنية و الدلالة في روايات ابراهيم نصر الله ،المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، عمان-الاردن ط1-2005 ص 45

[2] المرجع نفسه ص71

Expert PDF Evaluation

هو الوصول الى تعريف محدد لماهية الشخصية و تفسير مفرداتها الانسانية، من حيث هي بناء كل مستقل اي انها وحدة متنامية داخل وحدات اجتماعية متصارعة من اجل البقاء يقول احد الباحثين في مجال علم النفس: [1] "دراسة الشخصية يقصد بها الاهتمام بتلك الصفات الخاصة بكل فرد و التي تجعل منه وحدة متميزة عن غيره." اي انها على حسب رايي انها مجموع السمات التي يتصف بها الفرد في عاداته الفكرية و تعبيراته و اتجاهاته و اهتماماته و اسلوبه في الحياة .

و يتضح لي من كل ما مر من تعاريف ان الشخصية الروائية هي تلك الصفات التي يمتلكها الانسان و تنسج في الفضاء لكي تعبر عن كيانها المستمر و الدائم، بها يستطيع الكاتب الروائي اي يخلق عالم فني من خلاله يتوصل الى اعطاء الواقع لمسة تخيلية من خلال الحركات و الانفعالات و التعابير التي تؤديها الرواية داخل القصة او الرواية. و مما سبق كذلك يتضح لي من خلال الشخصية يمكن التوصل الى معرفة حقائق الاشياء الكامنة داخل نطاق العالم الروائي، اجدها قد رفعت الستار عن بعض الجوانب الغامضة في الرواية من خلالها يسعى الروائي الى بث العلاقة بينها و بين العناصر الاخرى لاكتمال محتوى الرواية.[2]

م 2 انواع الشخصية الروائية

تتنوع الشخصية الروائية بتنوع الموضوع و اختلاف الروائيين

1-الشخصية الدينية:

و هي التي تحمل فكرا عقائديا و اخلاقيا و تأخذ دور المرشد و الناقد داخل العمل الروائي و يتحدد ذلك من خلال اللغة و الفكر الذي تدعو اليه و يكون لها دور كبير في تقديم الحدث الروائي و ان كانت ثانوية او بسيطة و هي ذات وظيفة فنية اجتماعية تساعد في

[1] د- ابو علاء محمد، علم النفس العام، الناشر عين شمس – القاهرة ، د ط – 1996 ص 238
[2] المرجع السابق ص 240

Expert PDF Evaluation

دفع الحدث و يكون ظهورها متوقف على ما يجري للشخصية **المحورية**[1] التي تبنى عليها الاحداث تهدف لإبراز الفكرة التي يريد الكاتب تبيانها، و جعلها معبرة عن اللحظة او الموقف دون تصنع اي انها مقنعة.

1-الشخصية التاريخية:

و هي التي يستوحيها الكاتب من الكتب التاريخية و احداثها و يمون موضوعها مقتبسا من سير القادة و رجال الدين و اصحاب الحركات و الثورات التاريخية للشعوب مع مختلف اجناسها و كثر هذا النوع عند احد الباحثين[2] على اختيار النماذج البطولية التي لها دور كبير في تغيير وجهة التاريخ و مسار احداثه كما كثرت هذه الشخصية عند ادباء روائيين ممن اعتنوا ببعث التاريخ في المد القومي و الوعي الوطني بغية بعث اليقظة الوطنية و الدينية في البلاد و اهتم النقاد بدراسة الشخصية التاريخية و تحديد موقعها الزمني

اهمية بعثها في العمل الروائي فقسموا التاريخ بحسب المكان و الزمان تبعا للشخصية المستوحاة.

1- الشخصية التراثية التسجيلية

و هي التي يستوحيها الكاتب من العناصر التراثية و يعد قص الواقع التراثي في شكل عمل روائي و تعتمد الشخصية على التوظيف الكلي للعنصر التراثي [3] و على الرؤية الفردية عند الخلاص و تقترب ملامحها من الملاح البطولية و من هنا تكون الشخصية ثابتة لا تتغير كونها تحافظ على عاداتها و اصولها الثقافية و التراثية العريقة

[1] د، نادر احمد عبد الخالق الشخصية الروائية، دراسة موضوعية و فنية ، دار العلم و الايمان للنشر ، ط 1- 2010 ص 101

[2] المرجع السابق ص 106

[3] احمد عبد الخالق الشخصية الروائية بين احمد باكثير و الكيلاني دراسة موضوعية و فية دار العلم و الايمان للنشر ط1 2010 ص 101

Expert PDF Evaluation

2- الشخصية التعبيرية

و هي التي يستوحيها الكاتب من التراث للتعبير عن الواقع الحاضر معتمدا على التوظيف الجزئي للبنية التراثية [1] و على التحام هذه الشخصية بالانا الجماعية بغية تحقيق الهدف المسطر داخل الروائية التراثية يعني بها الشخصية التراثية التي يستلهمها الكاتب بنفس اسمها التراثي ابعاد معاصرة عن طريق الاسقاطات الرمزية و الايحائية.

3- الشخصية الاجتماعية

و هي الشخصية التي نلحظها جميعا و نعرفها جيدا في الحياة و معظم الروايات تركز عليها و تحدد ابعادها الاجتماعية من حيث عملها و الطبقة التي تنتمي اليها الروائي لتكون مرأة المجتمع توضح ملامحه و ابعاده الاخلاقية و هذه الشخصية ليس لها نمط ثابت تبدو عليه، بل هي متغيرة و متقلبة و يسميها البعض النامية و المتطورة التي تأخذ بالنمو و التطور [2] و التغير سلبا او ايجابا حسب الاحداث و معها لا يتوقف الحدث في نهاية الرواية يجدر القول ان فضل الذوق يفضل الشخصية المتطورة و النامية تتكور و تتغلب و تنمو على حسب وضعية المجتمع و من سماتها اللغة في مستواها الاجتماعي [3] التقليدي او الحديث او المعاصر على حسب ثقافتها او اتساعها و هذا قدر ما يصورها الكاتب في انجاز الرواية.

و من بين الانواع التي عرفناها هناك كذلك انواع اخرى:

1-المسطحة : ويسميها بعضهم الثانية او الجامدة او الجاهزة او النمطية و كلها تفيد كون الشخصية لا تتغير و لا تتطور نتيجة الاحداث و انما تبقى ذات سلوك او فكر واحد او ذات مشاعر و تصرفات واحدة و التغير الذي يجرى هو خارجها كان تتغير العلاقات مع

[1] المرجع نفسه ص 106
[2] المرجع السابق ص 125
[3] المرجع نفسه ص 126

Expert PDF Evaluation

باقي الشخوص كما الحال في ابطال قصص المغامرات و القصص البوليسية و هذا النوع ايسر تصويرا و اضعف فنا لان تفاعلها مع الاحداث قائم على اساس بسيط لا يكشف كثيرا عن الاعماق النفسية لها.[1]

1-المدورة: و بعضهم يسميها النامية و المتطورة و هي الشخصيات التي تأخذ بالنمو و التطور و التغير سلبا او ايجابا حسب الاحداث و معها لا تتوقف هذه العملية، الا في نهاية القصة و من الجدير بالذكر ان الدوق الحديث بفضل الشخصية النامية على الثانية [2] و من جهة اخرى تنقسم الشخصية الى **رئيسة** لمجرد ارتباطها بالأحداث او كما يسميها البعض الاخر محورية هي التي تبنى عليها الاحداث و تظهر اكثر من الشخصيات الاخرى حولها فلا تطغى اي شخصية عليها، و انما تهدف جميعا لإبراز صفاتها و تم تبرز الفكرة التي يريدها الكاتب اظهارها، و قد تكون الشخصية رمزا لجماعة او احداثا يمكن فهمها من القرائن الملفوظة او الملحوظة و حياة الشخصيات تكمن في قدرة الكاتب على ربطها بالحدث و تفاعلها معه و جعلها معبرة عن اللحظة او الموقف.

اما الشخصية الثانوية تقوم هذه الاخرى على اضاءة الجوانب الخفية و المجهولة للشخصية الرئيسية، او تكون امينة لسرها فتبوح لنا بالأسرار التي يضطلع عليها القارئ باعتبارها الشخصية المساعدة للشخصية الرئيسية في بناء الحدث الروائي لاكتمال صورة الروائية و نموها يشكل ستوعيه القارئ دون تصنع اي تكون في جميع الاحوال معبرة عن اللحظة الحاسمة[3] اي تكون مقنعة.

مما سبق اشبط اي الرواية في بنائها تحتاج شخصيات تسهم في بناء الحدث و الشخصية الروائية عند انواع كل نوع يصنع حدث خاص به، يعمل كاتب الرواية اعطاء كل نوع

[1] محمد يوسف نجم- فن القصة- دار الثقافة للنشر- بيروت ط1 د ت ص 301
[2] عز الدين اسماعيل – التفسير النفسي للادب دار العودة و دار الثقافة- بيروت ط 1 1963 ص 60-61
[3] لوكاتش جورج **دراسات في الواعية** تر: نايف بلوز- وزارة الثقافة دمشق- د ط 1970 ص 51

Expert PDF Evaluation

دوره الخاص من الرواية لكي يكون توافق ما بين الموضوع و نمط الشخصيات حتى تصبح الصورة كاملة بالنسبة لقارئ الرواية.

و لذلك نقول ان الشخصية الروائية مؤشرا دالا على المرحلة التي تمر بها[1] سواءا كانت اجتماعية او تاريخية او تعبيرية... و تعبر عنها حيث تكشف عن نظرتها الواعية الى العالم و هذه النظرة هي ارقى اشكال الشخصية في الرواية العربية عامة. و بالأخص في الرواية الجزائرية.

م 3 الوسائل المساعدة في الكشف عن الشخصية الروائية

تعد **اسماء الشخصية** [2]هي الرواية من الوسائل الفنية الهامة التي يعتمد عليها الكاتب في تعميق الفكرة و المضمون عن طريق الرمز و الايحاء الذي يحمل المدلول اللفظي للاسم حيث يوظف الكاتب الاسم في الرمز [3]الى حقيقة المسمى و سماته البارزة و تتجلى ابعاده و حتمية دلالته في اغلب الاحيان في ايجاد المعادل الموضوعي بين هذا الاسم، و بين موضوع الصراع الاجتماعي، الذي يريد الروائي ان يعبر عنه، او بين الرؤية الابداعية، او الفكرة الجمالية و هذا يكون حتما ما تقوم به الدلالات و الاشارات الخاصة بأسماء الشخصيات

فكلما استطاع الكاتب الروائي تحريك احداثه و شخوصه، ضمن خطوط ايحائية تحتاج الى تعميق هذه الفكرة في ذهن سامعها، بل انها فوق هذا تضفي على جو الرواية بعامة شيئا من الصرامة و العمق، فان الشخصية و دلالتها يمكن ان تكون احد سمات الرواية او موضوع الرواية و اسماء هذه الشخصية هي الوسيلة على كشف وجهة نظر الشخصية داخل العالم الروائي فهي من هذا المنظار تساعد كل طرف حسب

[1] سعيد بنكراد **شخصيات النص السردي-** البناء الثقافي في منشورات جامعة المولى اسماعيل- المغرب د ط 1994 ص 99.

[2] المويقن مصطفى- تشكل المكونات الروائية- دار الحوار للطباعة و النشر و التوزيع- سوريا د.ط.ت ص 8-10

[3] فاطمة الزهراء محمد سعيد" الرمزية في ادب نجيب محفوظ" المؤسسة العربية للدراسات و النشر- بيروت- ط1 ، 1981 ص 19

Expert PDF Evaluation

قدرتها، و حسب فهمها حتى تكتسب شموليتها في معاملاتها و مواقفها كانت اتية اساسا، من الاسم الذي اختاره لها الروائي، كان دالا على صفة من الصفات .

كما يذهب في ذلك احد النقاد في قوله: "ان الاسم الذي يطلق على الشخصية الروائية، لا يعني اعطاؤها صفة لازمة ولا توكيد شريتها او خيرتيها من مجرد الاسم الذي يطلق عليه ، فأي علامة يمكن ان تحل محل الاسم ، كما ان اي ضمير من الضمائر يمكن ان ينهض بهذه المؤونة....."[1].

و يقول الناقد ايضا :"ان شخصية الرواية لا تتحدد في الغالب بالعلامة التي تعلم بها ولكن بالإضافة التي توكل اليها ، فقد يطلق الروائي اسم جميل على شخصية شريرة جدا في عمله الروائي ، نكاية في القارئ ، و تعتيما للأمر عليه فلا تراه يهتدي السبيل الى اللعبة الا بعد انتهائه من قراءة الرواية".....[2]. هذه هي اهمية رمزية الاسم ، لان الحروف المكون منها هذا الاسم او دلالة هذا الاسم ، قد تكون لهما دلالة رمزية. و مهما يكن من اختلاف حول اهمية رمزية الاسم و دلالته الايحائية [3]المباشرة و غير المباشرة فان الارجح الاسم يجب ان يرتبط بالشخصية الروائية اذ هي بمدلولاتها الاسمية و محيطها الجماعي المتصل بالواقع و الموضع و المكان ، تعبر عن طبقة معينة و تعبر عن جيل معين و فكر معين ، و سلوك معين فانتماؤها الى قضية ما و تسميتها باسم ما او وشمها بعلامة ما ليس من قبيل المصادفة و انما يجيء عن قصد و ارادة من قبل الكاتب.

يعبر الاسم المدلول اللفظي الدال على الشخص من الوسائل التي يتوصل بها الكاتب الى القارئ و ايهامه بمدى مطابقة النموذج الشخصي في الرواية ايضا يكون الاسم و المكان من العلامة الدالة و المميزة لعصر من العصور و يكون تصرف الكاتب معها

[1] عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية_بحث في تقنيات السرد –دار الغرب للنشر و التوزيع-وهران دط2005 ص98 .
[2] المرجعالسابق ص 102 .
[3] المرجع نفسه ص 106 .

Expert PDF Evaluation

دليلا على مقدرته اللغوية في فك رموز المكان و المدلول الاسم ثم حسن توظيفه في نسيج البناء العام للرواية .

اما الوسيلة الثانية في ابراز الشخصية الروائية هي اللغة باعتبارها اداة تواصل ما بين اداء الشخصية ووجهة نظر القارئ او السامع و معادلتها تكمن في مرسل (الشخصية) و المرسل اليه (القارئ) و الاداة الواصلة بينهما (اللغة).

يقال :" ان اللغة هي اصوات يعبر فيها كل قوم عن اغراضهم".

و يدل هذا التعريف[1] الموجز الدقيق على ان اللغة هي المادة و الوسيلة التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية ، ومن ثم فهي وسيلة الاديب الوحيدة في التعبير و توصيل الافكار و تحتل اللغة المرتبة الاولى في النص الادبي و خاصة الرواية لان "الرواية فن درامي اساسه لغة السارد و لغة الحوار".....[2]

ولغة الحوار نجدها تتراوح ما بين لهجتين على الاقل و هذا حسب مستوى ثقافة الشخص المتحاور[3] ، فالموقف في بعض الاحيان يكون هو صاحب الشأن و المتحكم في جو الحوار ، فترد الى لفظة معينة في الرواية.

اما لغة السارد فتكمن في التخفي وراء ضمير من الضمائر و تتعدد على حسب تعدد الاشخاص و اختلاف مستوياتهم.

و اسلوب الرواية هو الاخر واحد من الوسائل او الطريقة التي يستطيع بها الكاتب ان يصطنع هو الاخر الوسائل التي بين يديه لتحقيق اهدافه الفنية و الوسائل التي يمتلكها الكاتب هي الشخصيات و الحدث و البيئة اما الحدث هو الذي يخلق الشخصية و

[1] بشير بوجيرة محمد بنية الشخصية في الرواية الجزائرية منشورات دار الاديب-وهران ط2 2006 ص 120 .
[2] سيد احمد النساج بانوراما الرواية العربية ص29 .
[3] المرجع نفسه ص 209 .

Expert PDF Evaluation

الشخصية هي التي تطور الحدث اما البيئة هي المنظومة الاجتماعية التي يجري فيها الحدث الذي ينمو من طرف الشخصية.

وتأتي بعد ذلك الخطوة الاخيرة و هي جمع هذه الوسائل في عمل فني متكامل[1] و تقوم اللغة بدور الكاتب و تحل محله في توصيل الفكرة و المضمون الرواتيين، خاصة اذا تمكن الكاتب من تحقيق عملية الانسجام و التوافق بين الشخصية كعنصر اساسي في العمل الروائي و بين اللغة ، اذ من خلال هذا الانسجام و الترابط يمكن تحديد الهوية و تحديد البيئة المكانية و الزمانية و يمثل عنصر المكان اهمية اساسية في تحديد ابعاد العمل الروائي اذ يستطيع الكاتب ان يوجد اتصالا وثيقا بينه و بين باقي عناصر الرواية كلها خاصة الشخصية[2] في الدرجة الاولى بحيث انه الحيز الذي تتحرك فيه الشخوص و الحداث هو بمثابة العامل المهم في بلورة تلك الاحداث و الشخوص.

لما يقتضيه على كل عنصر الشخصية، خاصة من سمات تتعلق بالرفعة المكانية ذاتها، ومن هنا تبدو الشخصية اكثر منطقية من حيث ارتباطها او انفصالها عن المكان باعتبارها احد العوامل التي يرتكز عليها الكاتب الروائي، لتحديد هوية أحداثه و فكرته.

و العلاقة بين المكان و الشخصية ترتبط بتأثيره المباشر في الحدث و في الاسلوب و لغة الحوار اذ به تتأثر الشخصية و منه تنطلق و اليه تعود. اما الزمان هو الاخر له بعدا دلاليا في بناء الشخصية[3] و له خصوصيته في توضيح الحدث و ابراز دلالة الشخصية، و علاقتها بالواقع فالزمن يجعل الشخصية تتحرك في اطار محدد و مدرك مما يجعلها مقيدة بواقع معين ، وحياة معينة، و الكاتب يعلم بحقيقة الشخصية و حقيقة عصرها و مكانها لذا فهو مطالب بزمن هذه الشخصية من خلاله يحدد البعد

[1] المرجع السابق ص 113
[2] المرجع نفسه ص120-122
[3] فتحي التركي في نظرية الرواية، سراس للنشر ، تونس دط1996 ص 102-103 .

Expert PDF Evaluation

الاجتماعي و التاريخي[1] الموضوع الرواية و يتمركز على بعد معين في الشخصية ، و هذا البعد غالبا ما يكون او ما يدور حول الماضي و الاسترجاع[2] و فيه يبدو الزمن ثابت غير متحرك، و يبقى الزمن بالنسبة لعلاقته بالشخصية وسيلة ذات مفاهيم واضحة و يسير في الرواية سيرا متناميا مع سرعة الحدث ليحتوي كل المشكلات و العقبات التي تواجه الشخصية المعاصرة فالأشخاص و الاحداث و اللغة و عناصر البناء الروائي الاخرى تتناغم مع بعضها البعض لتحقق قدرتها الثقافية و النفسية.

ومن خلال كل ما سبق لاحظت ان كل العناصر التي تسهم في بناء الرواية و بجميع مستوياتها و عاداتها و افكارها و مدلولاتها هي بمثابة اشكولة من المعاني التي تعبر عنها كل عنصر من الرواية المعاصرة خاصة، بحيث تتفاعل فيما بينها لتشكل ذلك التناغم و التماسك و الترابط و هكذا يكمل كل عنصر في الرواية مدلوله اللفظي لكي يحدث اندماج ما بين الشخصية موضوع البحث و ما بين العناصر التي تسهم في بناء هذه الشخصية الروائية .

م4 صيغ تقديم الشخصية :

ان الروائي بعد ان يمنح للشخصية الروائية اسما يجعلها كينونة متميزة لا يقدمها على الفضاء الورقي الابيض بصورتها الكلية دفعة واحدة بل يجعلها تتواتر بالتدريج، محملة بالصفات و المعلومات و الافكار ، و يهيئها لإقامة علاقات محددة مع بقية الشخصيات و مكونات النص كي تنجز دورها تأليفا في منظومة الافعال تمكنه من تشكيل صورة الشخصية ومن ثم تقديمها متبلورة للمتلقي.

[1] عبد اللطيف محفوظ، البناء و الدلالة في الرواية مقارنة من منظور سيمائية السرد منشورات الاختلاف الجزائر ط 2001 ص 96 .
[2] المرجع نفسه ص99.

Expert PDF Evaluation

و في صيغ تقديم الشخصية اعتمدت نظام اشتغال الروائي في منظومة الحكي[1] ومن ثم تحديد المستوى الدلالي و لان هذه الصيغ تحتل حيزا نصيا تحافظ على جوهرها الاجرائي و تدل عليه في الوقت ذاته و هي كما يلي:

1- التقديم الذاتي:

ان الشخصية الروائية وفق هذا المظهر من صيغ التقديم، تقدم ذاتها بذاتها مستغنية عن كل الوسائط التي يمكن ان تسند اليها وظيفة نقل المعلومات[2] المتعلقة بها ، الى المتلقي حيث يعبر عن ذاتها ، و تحدد افكارها و طموحاتها و بذلك تحقق تبلورها في موقعها الخاص بها في منظومة الحكي ، دون تدخل اي صوت اخر.

Expert PDF Evaluation

يمكن تحديدها في الملفوظات الحكائية التالية :

ا- الاعترافات ب- الرسائل

ا- الاعترافات: ان هذا الملفوظ الحكائي يجعل الشخصية الروائية تغدو داخل الحكي مصدرا للمعلومات و الافكار و المواقف التي تخصها و بذلك يسهم في كشف جانب مهم من كينونتها و في توضيح الفكرة المراد حكيها، و هو يتواتر في شكل ملفوظ في النصوص الروائية التي تمد خيرا واسعا للسارد المتماثل حكائيا و السارد المشارك نأخذ على هذا المنوال اسم الشخصية و يكون سارد مشارك في رواية ما في المشهد الذي يحكيه يعترف بالحالة التي المت به مثلا يقول: انتابني الحزن فجأة، كنت خائفا، غائبا عن

[1] مرشد احمد البنية و الدلالة في روايات ابراهيم نصر الله –المؤسسة العربية للدراسات و النشر الاردن ط1 2005 ص44 .

[2] المرجع نفسه ص46.

الوعي، بدأت بالبكاء، ورعني خوف موتي هذا في رواية "براري الحمى"[1]. في هذا المقطع نلحظ الاعتراف بالحالة التي هو عليها السارد (الحزن و الخوف) تتضح شخصية الا من خلال البكاء[2] و هذا ما يوضحه الروائي في تنايا الاعترافات التي يقدمها السارد حيث يكشف عن جانب الشخصية الذاتية و بين قدرتها على ابراز حجم الحالة التي تعانيها و براعتها في اثارة مشاعر المتلقي و دفعه الى التعاطف معها.

ب-الرسائل:

الرسالة صيغة تخاطبيه، تربط بين طرفين: المرسل و المرسل اليه الشخصية الروائية باعتمادها على الملفوظ من صيغ التقديم، تقدم ذاتها الى شخصية اخرى المرسل اليه في نظام ارسالي مباشر دون اي تعارض من داخل الحكي او من خارجه، و ذلك يقصد به نقل معلومات محددة لها، و اثارة مشاعرها و التأثير فيها، ووظائف شخصياتها و نمط علاقتها مع بعضها، كل ذلك يدعو الراوي الى توظيف هذا الملفوظ كي يتمكن من نقل المعلومة الى الملتقي في رواية ما شخصية ما تنقل الرسالة لشخصية اخرى من الرواية عقب وظيفة ما مثلا امسية ادبية[3] يقول فيها السارد بينما انا طفل الليلة الطويلة ان هذه الروح المتفجرة هي ما يربطني بك، كما اشعر ان الغضب يوجدنا الى بقية حديثة ..... اني اراك دائما لأقول لك الكثير عني .....اردت ان اقول: انني طفل الليلة الطويلة و انني غير قابل للموت[4] .

ان الشخصية في مطلع هذه الرسالة توضح بصورة جلية ماهيتها، و تبين نوع و دواعي العلاقة التي تربطها بالشخصية الاخرى و دوافع رغبة لقارئها، مؤكدة انها ستقدم انجاز

[1] ابراهيم نصر الله-براري الحمى، مؤسسة الابحاث العربية دار الشروق، عمان ط1 1985 ص 5 .
[2] المرجع نفسه ص 10 .
[3] مرزوق هداية، الشخصية الروائية عند الطاهر وطار رسالة ماجستير اشراف زكريا هيام معهد اللغة و الادب جامعة الجزائر 1987 ص 84 .
[4] المرجع السابق ص86.

Expert PDF Evaluation

فعل عظيم لتثبت ماهيتها، و هذا دليل توريتها، و الثورة لا تكون الا من خلال شعور الانسان بالرفض لواقع معين[1] فيعترف به طرح دلالي يتكشف عنه رد فعل خارجي.

هذا يتطلب الوعي اللازم بالقضايا الفاعلة في تحديد الواقع المرفوض لان ادخال الرسالة الى الحكي ينقلها من مفهومها العام الشائع، لتصبح احدى تقنيات الحكي الروائي، و لان منطق الرسالة يحتم اختفاء صوت المرسل اليه و انفراد صوت المرسل، يحل صوت المتلقي محل صوت المرسل اليه فتختزل المسافة بين الشخصية و المتلقي.

و خلاصة ما يمكن قوله بشان هذا المظهر الحكائي من صيغة التقديم الذاتي ان الرواية جنس ادبي يمتاز بالمرونة، لقبوله وحدات دلالية تتمحور داخل المنظمة الحكائية كرمزية الاشكال[2] و الالوان و الاماكن و الزمان و خاصة الشخصيات الروائية بنوعيها الرئيسية او الثانوية هذه الوحدات اللامتناهية تتناغم عند دخولها النص الروائي و تكون فسق ادبيا منسجما و تخضع الوحدة دلالية ايحائية توحي الى التحكم في الكل.

2-التقديم الغيري:

ان الشخصية الروائية وفق هذا المظهر من صيغ التقديم يختفي صوتها، و يجري تقديمها داخل منظومة الحكي[3] بواسطة طرف اخر ، يجب ان يكون ملما بالمعلومات اللازمة عنها، كي يتمكن من الربط بينها و بين افعال الشخصيات في مختلف الاوضاع الحكائية التي تتموضع فيها.

ومن تفسير انماط علاقتها بباقي مكونات النص الروائي ومن ثم تقديمها الى المتلقي كي تحظي لديه بالقبول و التقديم الغيري يتم بواسطتها صوتين هما صوت السارد المتماثل حكائيا و صوت الشخصية المصاحبة للشخصية المقدمة

ا-السارد المتماثل حكائيا:

[1] المرجع نفسه ص88.
[2] المرجع نفسه ص 105.
[3] المرجع نفسه ص110.

Expert PDF Evaluation

السارد المتماثل حكائيا هو سارد ممثل: يشارك في بناء الاحداث و ينظم سيرورة الحكي و يحكم موقفه الاستراتيجي المهيمن على منظومة الحكي و معرفته كل ذلك يؤهله لان ينوب عن الشخصية و كذا معرفته الدقيقة لطبيعة الاحداث و منطقها و قربه من الشخصية في تقديم اوصافها و افكارها و دواخلها و علاقاتها.....الخ.

ما يمكن ان يلاحظ انجاز السارد المتماثل حكائيا[1] دور مهم في التقديم الغيري للشخصية الروائية يمكن ملاحظة السارد المتماثل حكائيا و يمنحه خيرا واسعا لتقديم الشخصية الروائية و يلمس من خلاله وظيفتها لتحديد كينونتها و دورها المسند اليها[2]. و ذلك يشكل هذا التقديم مرجعا مهما لفهم الشخصية، و الربط بين الشخصية و رؤية السارد لها يمنحها حيويتها و جمالها و هذا ما يجعل للكاتب الروائي الوصول الى احد الطرق الابداعية.

Expert PDF Evaluation

ب-الشخصية المصاحبة للشخصية المقدمة:

ان التقديم الغيري لا يقتصر على السارد المتماثل حكائيا و فقط ، بل يذهب الى اسناد شخصية اخرى يحكم الوظيفة التي تؤيدها، لذلك يجب ان تتميز الشخصية المسند اليها

[1] المرجع السابق ص 120.
[2] المرجع نفسه ص123.

شخصية اخرى بالقدرة على انجاز التقديم مما يفرض ان تكون على علم كاف بالشخصية التي ستقدمها و هذا ينشا من طبيعة علاقتها به، و مستوى هيمنتها عليها، في بعض الاحين و المتمعن لهذا التقديم في اطار الاسلوب المنسج للمادة الحكائية و التقديم المصوغ بصيغة الحوار و بلورة مضمون الشخصية و دلالتها، نلاحظ ان تقديم الشخصية لشخصية اخرى لم يرد هكذا فحسب، بل يأتي منبعثا من موقف معين ، يتطلبه منطق الحكي للأحداث التي ترصد واقعا معينا يتصل كما هو كل شان بالواقع الذي يتم الاشارة اليه[1].

وبهذه الحالة نستطيع القول ان هذا التساوق في تقديم الشخصية بمنحها ان تكون اساسا في تكوين الحكاية، و في تشكيل منظومة الدلالة ، مما يضفي عليها بعدا اجماليا مميزا.

Expert PDF Evaluation

3-التقديم الخارجي:

[1] تدروف مقولات السرد الادبي ترجمة حسين السحبان ضمن كتاب طرائق تحليل السرد الادبي-رابطة الادباء- دط-1996 ص61.

ان الشخصية وفق هذا المظهر من صيغ التقديم تتم عملية ادخالها الى منظومة الحكي بواسطة سارد خارجي يقع خارج منظومة الشخصيات الروائية، لان النص الروائي يتسم بحضور سارد يكون وسيط بين المؤلف و الحكاية ينبغي النظر الى السارد، يوصفه مقتضى نموذجيا للنص الروائي و المؤلف، هو الذي خلق العالم الروائي الذي ينتمي اليه السارد ، و السارد بدوره هو الذي ينقل العالم المسرود الى القارئ ولكن يتمكن من انجاز هذه الوظيفة المسندة اليه، يجب ان يكون عارف المعلومات و الحقائق المرتبطة داخل المنظومة الافعال الحكائية[1] ليتمكن من تقديمها و عرضها امام الملتقي[2] ، كي تحظى لديه بالمقبولية و تقديم الشخصية من الخارج يبدو مقيدا في اغلب الاحيان و في هذه الحالة يتمكن السارد من التخلص عن كل تعميم[3] و كل حكم و كل تدخل في شعور شخصياته و يقتصر على وصف مظهرهم الخارجي و تدوين تصرفاتهم و اقوالهم.

Expert PDF Evaluation

[1] ابراهيم خليل نبية النص الروائي منشورات الاختلاف الجزائر_ط1-2010 ص 190.
[2] المرجع نفسه ص 192.
[3] المرجع نفسه ص196.

الفصل الثاني: دلالة الشخصية في رواية مملكة الفراشة

I واسيني الأعرج (ترجمة لحياته)

II التعريف بالرواية

III تحليل الرواية

IV دلالة الشخصية في الرواية

Expert PDF Evaluation

I- واسيني الأعوج "ترجمة لحياته":

أ- مولده ونشأته:

ولد واسني الأعرج في 8 أوت 1954 بقرية سيدي بوجنان الحدودية إحدى ضواحي تلمسان.

ب- تعليمه:

تلقى تعليمه في الجزائر ونال الدكتوراه في جامعة دمشق

جـ- محطات مهمة في حياته:

استشهد والده في الثورة التحريرية 1954

انتقل مع عائلته إلى مدينة تلمسان حين ما بلغ 10 من عمره وبقي فيها من 1968-73.

انتقل سنة 1973 إلى مدينة وهران مكث فيها 4 سنين.

هناك كانت ترجمته الأولى مع الحياة العملية، إذ عمل صحفيا محررا ومترجما للمقالات وكان في الوقت نفسه يتم تعليمه في قسم الأدب العربي[1]

بدأت أعمال واسيني في الظهور عام 1974 حيث صدرت له رواية جغرافية الأجساد عن مجلة آمال الجزائر[2].

سافر دمشق ولبث فيها 10 سنوات حاز في نهايتها على شهادة الماجستير لرسالة بحث حملت عنوان اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، ثم ناقش رسالة الدكتوراه تحت عنوان نظرية البطل في الرواية.

عاد إلى الجزائر سنة 1985 والتحق بجامعة الجزائر المركزية كأستاذ للمناهج الأدب الحديث.

---

[1]- زهرة ديك ، كتاب واسني الأعوج، هكذا تكلم ...هكذا كتب دار الهدى للنشر – الجزائر ، د ط ت، 9-10.

[2]- المرجع نفسه، ص 10-11.

Expert PDF Evaluation

عاش واسيني كل سنوات الإرهاب الذي بلغ الحد الأقصى في السنوات الأولى من التسعينات في بلده برغم وجود اسمه في القائمة السوداء.

غادر الجزائر عام 1994 باتجاه باريس بدعوة من المدرسة العليا بالأساتذة بجامعة السربون.

د- الوظائف التي شغلها في حياته:

درس في جامعات عربية وأجنبية عدة وأشرف على فرق العلمي وأهمها فرقة الرواية – المجتمع والأشكال[1] كما أشرف على إصدارات أدبية عديدة ويشغل اليوم منصب أستاذ كرسي بجامعتي الجزائر المركزية والسربون بباريس.

ر- أوسمة وجوائز نالها:

حصل في 1989 على الجائزة التقديرية من رئيس الجمهورية في 1997 اعتبرت رواية حارسة الظلال [2] دون كسوت في الجزائر ضمن أفضل 5 روايات صدرت بفرنسا ونشرت في أكثر ضمن أفضل 5 روايات صدرت بفرنسا ونشرت في أكثر من 5 طبقيات متتالية بنا فيها طبعة الجيل الشعبية في 2001 حصل على جائزة الرواية الجزائرية على مجمل أعماله الفنية.

حصل في 2007 على جائزة الدب الشيخ زايد على رواية كتاب الأمير[3].

حصل في 2008 على جائزة الكتاب الذهبي في معرض سوناتا الأشباح (القدس) [4]

أهم مؤلفاته:

---

[1]- المرجع السابق ، ص 12-13.

[2]- المرجع نفسه، ص 13-14.

[3]- المرجع نفسه، ص 85.

[4]- المرجع نفسه، ص 86.

Expert PDF Evaluation

لواسيني مؤلفات عدة نذكر منها:

- جسد الحرائق أو جغرافية الأجساد المحروقة مجلة الآمال الجزائرية العدد 48 1978 الجزائر.
- البوابة الزرقاء وقائع من أوجال رجل دمشقـــ الجزائر 1980.
- مصرع أحلام مريم الوديعة
- حارس الظلال ط الفرنسية 1996 الطبعة العربية 1999
- ذاكرة الماء دار الجمل ألمانيا 1997
- طرق الياسمين وقع الأحذية الخشبة 1981 ، بيروت
- نوار اللوزباريس للترجمة 2001
- مملكة الفراشة 2013 دار الأدب[1]

II- التعريف بالرواية:

رواية مملكة الفراشة من أهم الروايات التي أترث في حياة من قرائها وهي صادرة عن الأدب للروائي واسيني الأعرج التي جازت على جائزة كاترا تخت فئة جائزة الدراما للرواية المنشورة وهي جائزة أفضل رواية قابلة للتحويل إلى عمل درامي من بين الروايات المنشورة الفائزة والتي ترجمت إلى خمس لغات مملكة الفراشة [2] هي مملكة الهشاشة والقوة الصامتة وكيف يواجه العالم العربي مشكلاته ومآرفة الحادة وحروبه الظاهرة والخفية التي نبذت بقوة في بداية القرن 21 وهو غير مهيأ لها في ظل دكتاتوريات طاحنة وتوارث مبهمة لم تختل مرايا المنفى نحو مدنت الشمال ونسي أرضها برغبتها ، لم تعرف أخدها ياما في العزلة الافتراضية [3] استشهاد في

[1]- المرجع نفسه، ص 87.

[2]- محمد الجواري أفلام الديوان منبر للثقافة والفكر والأدب الصفحة الأساسية ت 22-11-2016

[3]- المرجع نفسه ، ص الأساسية

Expert PDF Evaluation

ذلك لم ينته أخوهما رايان في عالم المخدرات بإرادته لم يتجه والدهم زوبير أو زوربا وهو الخبير الطبي العالمي نحو عزلة الخوف والموت بإرادته هو قبل أن تسرق منه مافيا الأدوية حياته الأم فريحة أو فرجينيا لم تذهب نحو عزلة الجنوب والموت بين كتبها برغبتها ، لم تختر هذه العائلة النهايات التراجيدية والحالات القاسية ولمكنها العزلة التي فرضتها عليها الحرب الصامتة التي أعقبت الحرب الأهلية حيث لا تنطفئ النيران المشتعلة ولكنها تتخفى تحت الرماد في انتظار جنوها المشهود.

الكل يخاف من الكل والكل يحلم بأن الجاز وانتظار عودة صديقها الافتراضي فاوست هذه العبارة تمثل حلم ياما بالرجوع إلى الفرقة الموسيقية وتنتظر بفارغ الصبر عود صديقها فاوست وهذا ليس إلا تخفيا جديدا يمنح الرواية أكثر حلالة وهذه الدلالة نقول بها الشخصيات التي تؤدي وجودها داخل الرواية.

داخل ذات منكسرة تعيش فراشة فقدت كل أحلامها ولكن من يدري أن الفراشات التي لا تنكسر في فصل الموت يكبر يقينها بالحياة [1] والحرب ليست فقط ما يحرق حاضرنا كما نقول به الرواية ولكن ما يستمر فينا من رماد حتى خمود حرائق الموت في الرواية كل شخصية انكسر حكمها وواقعها مثل الفراشة التي تحترق أجنحتها الهشة وهي تحاول أن تحفظ ألوانها وتبحث عن النور في ظل ظلمة كل يوم تتسع قليلا.

ياما [2] وهي الشخصية الرئيسية في الرواية تنتحل دور الروائي جعلت من قراء هذه الرواية يعيشون كل لحظة انكسر فيها حلمها ياما وكأنها فراشة عاشت حياتها وفي كل يوم ينكسر غصن من شجرتها تشبث به طويلا حتى باتت الجذع الوحيد في العائلة وفاة الأب ثم الأم- دخول أخيها السجن وسفر أختها بلا عودة منسقها الوحيد الذي أرادت به أن تتجاوز وحدتها المملكة الزرقاء عاشت فيه وهم أكبر مما كانت تتوقع العالم الافتراضي الذي اختارته ياما كان مبني عن أكاذيب تسطرت وحفرت في الأعماق ، هذه هي سلبيات العالم

[1]- المرجع السابق، ص الأساسية

[2]- المرجع نفسه، ص الأساسية

Expert PDF Evaluation

الافتراضي هذه الحرب الصامتة [1] هي سلسلة من الانهيارات لينتهي فيها إنسانا ضائعا بمصير مجهول يبقى قيد التكهنات والاحتمالات كل هذا يحصل داخل المدينة يفصل بينها جسر هو في النهاية الحافة بين الحياة والموت.

هذا ما فعله الروائي الجزائري واسيني الأعرج في رواية مملكة الفراشة حيث وقف ما بين التاريخ والواقع الحديثتين في وطنه الجزائر وتحديدا مرحلة الحرب الأهلية وماجرته على الوطن والمواطنين من دمار واحتكام ظالم إلى آلات الثقيل وفقدان الثقة فيها بين سكان البلد الواحد حيت تنهار قنوات الحوار والتواصل [2] وتهيمن إرادة الرصاص التي لا تفرق ما بين القاتل والمقتول لأنهما من وطن واحد.

وحين تغيب سنة التواصل [3] في وطن ما فتلك علامة أو دلالة صريحة على افتقاد الجوهر الحقيقي بكل الضعيف بأنيابه.

عيش اللحظة ترى ما لا تراه العين كل يوم هذا الواقع الجزائري الذي تلطخ بدماء مسمومة وصلت إلى حناجر كال مواطنها وحتى أسياد المناصب العليا.

أحداث الرواية:

تدور أحداث الرواية حول أسرة جزائرية من الطبقة المتوسطة[4]

---

[1]- المرجع السابق، ص الأساسية

[2]- المرجع نفسه، ص الأساسية

[3]- المرجع نفس ،ص الأساسية

[4]- ابن العربي غرابي- مملكة الفراشة- اختراق الواقع – عنب بلدي الجريدة الرئيسية مراجعة كتاب رقم العدد 175- 28-06-2015. بقلم محمد عبيد عن طريق Google.

تتألف من أب و أم و أم وابن وتوأم ابنتي ، تقوم إحدى الأختين بدور الساردة لترسم مصيرا فاجعا وسيئا للأسرة بأكملها ، بحيث فشل الوطن بأن يصبح فضاء لتنافس المواطنين ، على قيم البناء التفاني والعطاء بل أصبح وكرا للأنانية والوصولية والإقصاء ونهب الصالح العام من أ جل الاعتناء بكافة الطرق المهم في هذا الوصول أعلى المراتب هذا ما نسميه اليوم التميز والتألق.

III- تحليل الرواية:

1- قراءة في العنوان

إذا تمعنا كثيرا في العنوان نجد العنوان يتكون من لفظين هذا ما نسميه التركيب الإضافي

مكون من مضاف ومضاف إليه

مملكة (كلمة مضافة) الفراشة (اسم عرف بالإضافة).

تسبق الإشارة في بداية قراءة الرواية أن العنوان يحمل دلالة كبيرة. [1]

كلمة مملكة في العنوان توحي إلى مكان تعيش فيه شخصية الفراشة الحشرة الضعيفة والمملكة في الواقع مكان افتراضي والوهم الظاهر في العنوان "مملكة الفراشة" هذا يكفي بالرجوع إلى السلوك الدرامي إلى الشخصية الرئيسية بل يقودنا العنوان إلى سلوك والدة

الشخصية الرئيسية ياما ما سمنها الساردة فيرجي التي جعلت من قراءة أعمال بوري سفيان [2] مملكتها الخاصة.

2- رمزية الفراشة:

بدت ياما في مناسبات عدة فراشة هشة سرعان ما تفقد ألوانها وحريتها وفي لمح البصر تقترب من النار فتكاد تموت وأحيانا نحرقها أكفف الآخرين وأحيانا يحرقها حمقها ألم يقول "أحمق من فراشة"[1].

---

[1]- المرجع نفسه، رقم العدد 179.

[2]- بوري سفيان هو من أصل فرنسي وهو فنان وأديب مشهور

Expert PDF Evaluation

في طفولتها نامت وسط ألوان صنعها قلب مجنون وركضت وسط قوس قزح، تحب وتهدي نرحبها لمن تحب ، فراشة عاشت تستحم في لون الشجر والنور والهواء.

وبقيت تحلم بفراشات ناعمة بألوان زاهية تشبهها وتوقظها في نومها.

3- تكرار الفراشة:

إذا قلنا إن الفراشة تكررت وهي وظيفة مفتاحيه لازمة ساهمت في الولوج في عالم النص الروائي في وقت لم تخرج فيه عن كونها أداة موسيقية تساهم في تحقيق غاية الانسجام في النص وتفعيلها وغن بقيت خاضعة للقراءة لم يكن بوسعها البقاء في حالة مستمرة من التعديل وفقا للسابق واللاحق لأجزاء ومحطات النص.

تقول الساردة

لكل فراشة احترقت أجنحتها الهشة وهي تحاول أن تحفظ ألوانها، وتبحث عن النور في ظل ظلمه كل يوم تتسع قليلا[2]

بين الواقعي والمتخيل تجرى أحداث الرواية لتصور حياة شخوصها[3] الهشة كهشاشة الفراشات التي تعيش دقائق بين الزهور والرشق الرحيق لكل الرياح لا تلبث أن تأخذها يمينا وشمالا حتى يتفا فها الموت لتضيع في ظل ظلمة داهسة.

3- رمزية الظل في الرواية:

كثيرة هي الظلال في الرواية ولا ننسى أن الظل عموما في الرواية كان قد لعب دورا هاما في صياغة الثقافة الإنسانية وأن فنونا بأسرها قامت على الظل وتأتي "مملكة الفراشة" لتسلط الضوء على عالم نسجه أساسا غيات

---

[1]- هذا مثل نقوله عندما يفقد أحدهم السيطرة على تملك الأعصاب فيفعل شيئا يزيد من شدة توتره "أحمق من فراشة"

[2]- واسيني الأعرج- مملكة الفراشة،دار الاداب مجلة دبي ،ط1، 2013 ص 2.

[3]- عنب بلدي- مملكة الفراشة – اختراق الواقع ص الأساسية رقم ع 188.

Expert PDF Evaluation

الضوء نفسه فالظل كما نعرف هو مساحة يحجب الضوء عنها [1]، لوجود شيء بينها وبين مصدر الضوء فالضلال تأتي عابرة ، فسرعان ما تنسحب وتموت في الضوء والظلال عدوها الأساسي الضوء والنور.

تقول الساردة في أجواء ضبابية تندفن ياما في العمق سائرة بلا وجهة محددة [2] وإن كان الظل ينبع من الضوء ويتجدد على الجهة المعاكسة له فإن امتداده في حالة سكون الأصل يترك وفقا روحيا يلاءم مخرج تأمله.

وهو ما نلاحظه في الرواية ، إذ ينبعث ظلا من وراء الستار ليحضر وجه شخصية فيرجي أم الساردة في لحظاته الأخيرة مضاد بنور غريب يطغى عليه اللون الأسود للدلالة على التعب واليأس والإرهاق هذا ما نسميه حجب الضوء عن الظل أي منع مرور الضوء يعطينا ظل.

الضوء + شيء ملون يلون ما = ظل

4- البرنامجان الرئيسيان اللذان ارتكزت عليها الرواية:

1- اللجوء إلى العالم الافتراضي:

شكل عنف العالم الواقعي العامل المرسل الذي دفع بالعامل المرسل "إليه" [3] إلى البحث لبديل عن هذا الواقع فكان البديل هو الشاشة الزرقاء كما سمتها الساردة في الرواية هو الفايسبوك كما تقول أن هذا العالم صار مملكتها وعليه كلما لمع اسم فادي وهو شخصية أخرى في الرواية على الشاشة تستمر الذات وهجرها

[1]- المرجع نفسه ص الأساسية رقم العدد 189.

[2]- المرجع نفسه ص 4.

[3]- ياما: الشخصية الرئيسية في الرواية اسمها يدل الحضرة التي انتبهنا من عنف العالم الواقعي من خلال الحروب التي عايشتها هذه الشخصية.

Expert PDF Evaluation

النوم ويوما بعد يوم صار الحاسوب هو الوسيلة الوحيدة لترى الذات الحياة من خلاله[1] وشكل وفاة والدها عاملا مساعدا على انغماس ياما في عالمها الافتراضي.

وكلك كانت والدتها فيرجي عاملا مساعدا في اتصال الذات بموضوع سعيها ، إذ كانت الأم كل يوم تزداد انكماشا على نفسها وتعيش أوهاما ونسحب حكاية حب مع كاتب مشهور بوري سفيان [2] و لم تجد الذات عوامل تعيق اتصالها بموضوع رغبتها وهذا ما يمكن أن أوضحت في الترسيمة التالية:

المرسل	الموضوع	المرسل إليه
عنف العالم الواقعي	العالم الافتراضي	ياما
العامل المساعد	الذات	العامل المعاكس
وفاة الأب / الأم – فادي	ياما	/

العالم الافتراضي أو الشاشة الزرق أو الفايسبوك [3] كان يؤمن لها الانفصال عن محيطها الذي لا تريده فما إن يغيب اللون الأزرق حتى يحل مكانة اللون الأسود القائم وفي النهاية تكتشف ياما أنها كانت قد أغرمت بشخصية أخرى المنتحل شخصية فادي المؤلف والمخرج المسرحي.

2- مقاومة الموت بالموسيقي:

عايشت ياما ومعها داوود كما غيرها من سائر أبناء جيلهما من الجزائريين ، مرارة الحرب الصامتة وجدد كما كان يحلو لياما أن تناديه في الموسيقى الملاذ من حرب يردد المسئولون بأنها انتهت، ولكنها كانت تحصد

[1]- المرجع السابق، رقم العدد 190.

[2]- المرجع السابق رقم العدد 191.

[3]- المرجع نفسه رقم العدد 192.

Expert PDF Evaluation

الضحايا يوميا ، شكلت الرغبة في الحياة عاملا مرسلا دفعت العامل المرسل إليه ياما وديني وخمسة شباب إلى تأليف فرقة موسيقية تحلم برسم واقع مغاير لواقع الموت اليومي ، والانتصار عليه هذه الفرقة تشكل حلاله على بعث الحاضر وإعطاء لمسة مغايرة للمدينة، حملت ياما أحزانها وشاركتهم في العزي تقول الساردة في الرواية:

- نسمى المكان الذي تتدرب فيه فرقة الجاز الموسيقية بالمخزن لأنه في الأصل كان مكانا غير مستعمل فأعطيناه روحا نحن المهابيل السبعة قبل أن يقتل داوود ، ديني كما أسميته عازف الهارمونيكا والقيثارة الكهربائية... [1]
- خففت ياما من حزنها ومن خوفها من العوامل المساعدة توفر المكان الذي تتدرب فيه الفرقة كان مكان مهملا عمل الشباب على تهيئة وجد الشباب في الموسيقي مسكنهم وملجأهم حتى صار الديبوجاز بمثابة البيت الثاني لهم تقول إحدى الشخصيات" إن المخزن صار البيت والذاكرة... [2] يختزن لحظات جميلة...علم اسم الفرقة في دهن الشباب كما تروي ياما [3] في زمن الخوف...ساعدت الموسيقي والغناء الذات ياما على الخروج من دوامة التثقيل اليومي ومتابعة الحياة استطاعت أن تبني في الموسيقى عالما بديلا يطفئ حرائق الأحزان ويعيد التوازن إلى ذات أصابتها الهشاشة في الصميم ينجح البرنامج السردي مقاومة الموت عبر الموسيقى [4] وتنتصر ياما مع أصدقائها تقرر الذهاب مع الفرقة

[1]- مملكة الفراشة ص 12.

[2]- المرجع نفسه ص 13.

[3]- المرجع نفسه ص 14.

[4]- المرجع السابق ص 525

Expert PDF Evaluation

قررت ياما الذهاب مع الفرقة لإحياء الجازفي إفريقيا الجنوبية وتغني في آخر الرواية ... في بلادنا نحب الرقص ونكره الحرب أيضا... [1]

ويتوضح من خلال ما سبق ترسيمة عمالية هي كالآتي:

المرسل	الموضوع	المرسل إليه
الرغبة في الحياة	الموسيقى	ياما- أصدقاؤها
العامل المساعد	الذات	العامل المعاكس
إرادة الشباب	ياما- أصدقاؤها	المخابرات

5- المستوى الموضوعاتي:

في المستوى الموضوعاتي تتم ملاحقة مجرى الأحداث وتتبع الطرق التي سلكها حركة الدلالة في الرواية بالاستناد إلى المنظور التركيبي ومن ثم متابعة الاحتمالات التي تم رسمها على المربع السينمائي[2] القائم على تقابل السلب والإيجاب وهو يستخدم في مستوى الموضوعاتي لإظهار والنية الدلالية وينتج الرؤية العيانية للعلاقات المنطقية الأساسية التي يتمفصل فيها المعنى استنادا إليها أي تبعا للمنظور الاستبدالي.

قدمت مملكة الفراشة عددا من المعرضات الحسية تلاءمت مع التحول في المستوى الدلالي ونحح عددا من محاور التضاد التي تشكل على المستوى الموضوعاتي النية العميقة للرواية وأهمها:

[1]- المرجع نفسه ص 202.

[2]- المربع السيمائي هو أشبه ما يعادل التقنية التحليلية التي تسعى إلى إظهار التقابل ونقاط التقاطع في النصوص والممارسات الاجتماعية وهو أشبه ما يكون نتيجة معدلة من المربع المنطقي.

Expert PDF Evaluation

1- الافتراضي # الواقعي ترسم إمكانات بناء المعنى على المراجع السيمائي في المستوى الاستبدالي كما يلي:

علاقة تضاد

افتراضي.....واقعي

تكامل وتداخل في السلب تكامل وتداخل في الإيجاب

لا واقعي.....لا افتراضي

تضاد فرعي أو شبه تضاد

لا واقعي.....واقعي

ياما إلى المملكة الزرقاء يعود إلى السرد إلى العالم الواقعي تروي ياما بعضا من الأحداث لا تلبية أن يسرقها العالم الافتراضي مجددا وبقيت بذلك حركة الدلالة مترجحة ما بين العالمين الواقعي والافتراضي.

الموت # الحياة: الحياة في اللغة هي نقيض الموت وهي النمو والبقاء والمنفعة تظهر جدلية الموت والحياة في رواية مملكة الفراشة في شكل ترسيمة تأتي كما يلي: [1]

حياة.....موت

تضاد

لا حياة.....موت

تقابل

لا حياة .....حياة

تعارض

[1]-المرجع السابق العدد رقم 193.

Expert PDF Evaluation

يترجح مجرى الدلالة ما بين موقعي الحياة واللاحياة محاولة ياما تجاهل التهديد وتنفس خارج الخوف أي محاولة الهروب من الموت المجاني الذي توزعه مدينتها الجانة.

6- الزمن في الرواية:

لقد جاء بناء الرواية في إطار نسق سردي خاص فهي تتجلى من خلال سرد تصاعدي ولكن الروائي استخدم تقنيات لتكسير خطية الزمن الممتد ترتبط بالاسترجاع والتذكر من خلال ذاكرة منفعته على الماشي نتذكر الكتب التي أخطأت أمها نفسها وتستحضر الماضي من أجل مقاومة الموت الكائن في الزمن الحاضر ، وهذا البناء الخاص جعل "مملكة الفراشة" منفعية على عالمين : العالم الآني والعالم الماضي تأرجح الزمن في الرواية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل.[1]

(الحاضر) سعي ياما الساردة لتأمين الأدوية المفقودة من السوق العمل مع الفرقة.1

(الماضي): موت والدها الزبير...ضاع ريان في السجن ، تحجز كوزيت...والحدث القادم المستقبل لقاء فاوست العائد برعاية رسمية لعرض عمله المسرحي في دار الأوبرا.

VI- دلالة الشخصية في الرواية:

تقع الشخصية في صميم الوجود الروائي ومن غير الممكن وجود رواية من دون شخصية نقود الحدث وتنظم الأفعال وتعطي الرواية بعدا حكائيا ، وتعد العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده عناصر الشكلية

[1]- المرجع السابق رقم العدد 196.

Expert PDF Evaluation

الأخرى، وتكشف في حركتها وتلفظها داخل الرواية [1]، خلفيات أسست سابقا وغدت ياما ووالدها زبير نموذجا كاشفا طبيعة هذه القيم [2] وخلفية معرفية لها.

ومن بين الشخصيات التي ساهمت في بناء العالم الروائي هي كالآتي:

ياما وماريا:

اسمان مشتقان من اسم مريم أو مر ياما أما يا ما لم يكشف عنها الراوي بشكل تراكمي تقليدي بل جاءت مرتبطة بالتفتيت وارتبط ظهور جزيئات من تكونها يتميز آني وبعد لملمة هذه الجزيئات يصل إلى صورة شبه كاملة ، تعرف ياما من خلال الدخول وعيها من دون وساطة الراوي وبعد ذلك يكون المونولوج الداخلي وسيلة فعالة في اتجاه إزاحة صوت الراوي والتقليل من سيطرته وقد فسح المجال أمام ياما لتحتل مقدمة المشهد السردي فحلت في أحيان كثيرة محل الراوي هذا دال على أنها شخصية رئيسية يلقي إليها الدور الأكبر من الرواية ولم تعد يؤدي وظيفة الفعل فجدب بل أخذت مبادرة الكلام والحكى مبرزة دوافعها ومواقفها وشكوكها وأسئلتها هي صيدلانية وعارفة مع فرقة Depotazz[3] داوود أوديني [4] هكذا أسمته الساردة في الرواية كان حبيبها الذي قتل برصاصة طائشة كان عازف الهارمونيكا في الرواية كان ولا زال في الرواية في ذاكرة كل من أصدقائه وجسده يا ماني التي رغم كل ما وجهتها من مصائب إلا أنها لا تنساه ساهم جيف بإرادته في إعطاء دلالة معايرة للمخزن الذي تتدرب فيه الموسيقية إذ يدل هذا المكان على الحياة من اجل إزاحة الحرب .

---

[1]- المرجع نفسه رقم العدد 198

[2]- واسيني الأعرج مملكة الفراشة، ص 101.

[3]- DEPOTJAZZ: هي فرقة موسيقية هكذا أسمتها الساردة في الرواية.

[4]- واسيني الأعرج: مملكة الفراشة، ص 13.

Expert PDF Evaluation

وهناك شخصيات أخرى حولتها الحرب إلى كائنات سريعة الهشاشة كالفراشات منها من اختار الموت فيرجي أم الساردة التي ماتت تائهة ما بين الكتب تعيش في أوهام رجل لم يكن له أثر في الحياة فكان ذلك يواتيها إلى عالم خطير ملئ بالهلوسات والجنون فانهارت في الفضاء الروائي المعروفة بفرجينيا التي أنهت حياتها بالانتحار كانت تقول لابنتها ياما سيأتي يوم أو زمن لن تجدي فيه كتابا واحد في الساحة نار الجهل والضغينة أكلت كل شيء. [1]

كانت فيرجي تنحدر يوميا نحو نهر الجنون ويتجه مجرى الدلالة إلى موقع اللاموت إذ في أعماقها خرج وحدها من كان يعرف عمق ألمه.

ريان:

أخ الساردة كان تائها بين السجون والأزقة بسبب الإدمان على المخدرات انتهى به المطاف إلى تدمير رجالته الصحية والنفسية لدرجة أشه رفض زيارة أفراد الأسرة.

وهناك من أختار العيش في الغربة ماريا لقبها الساردة بكوزيت هجرتها الحرب إلى كذا وأرادت البقاء هناك ورفعت العودة إلى البلاد بسبب تشتت العائلة.

هناك كذلك الأب زوربا لقبته الساردة هكذا في الرواية اسمه زوبير لأنه قتل على عيده الخزل برصاصة غادرة.

فادي أو فاوست هكذا لقبته الساردة وهو مخرج مسرحي رفض البقاء في أرض الموت [2] فيها مجاني والحرب مجنونة مثل الفيروس المدمر لا تتوقف إلا إذا أحرقت وأكلت كل ما يأتي أمامها.

---

[1]- واسيني الأعرج: مملكة الفراشة ص 108.

[2]- المرجع نفسه ص 120.

Expert PDF Evaluation

هكذا بدت مملكة الفراشة أشبه ببحث في الحياة العربية وفي مكبوت الذات والمنفى والمسكوت عنه تقول الخيانة والفساد نفق الرواية على مأساة العنف والدمار وتعاين الخوف من الموت في محيط متعفن فاسد وجاءت الرواية فضاء حر وحققت اللقاء ما بين اللغة اليومية الجزائرية تقول الساردة خليني نشوفك على الأقل وأتأكد من أنك حقيقة واللغة العربية الفصيحة تقول أنا لست حلما هاربا... [1] بين العالم الاجتماعي والنفسي بين الماضي والحاضر سلطت الضوء على ما يحدث في الجزائر قالت المصالحة والبحث عن المنفيين والترحيب بالمبدعين.

الحبكة:

تتناول الرواية "مملكة الفراشة" أحداث الحرب الأهلية كيف بدأت والأحداث التي جرت خلال سنواتها العشر وكيف انتهت بل تحكى لنا كيف بدت الحالة النفسية بكل شخصية كيف تمت هذه وكيف انكسرت هذه وتلك وكيف تصارعت وواجهت وكيف قويت أو ماذا حوت واستعملت الساردة ازدواجية الأسماء التي ابتدعتها لسلط الضوء على المستويين الطاهر والباطن[2] للشخصيات على أسرارها [3] وفتح أبواب البيوت والإطلاع على كل تفاصيلها وخصوصياتها وكل ما يتعلق بحالتها الاجتماعية.

Expert PDF Evaluation

[1]- المرجع السابق ص 302

[2]- أقلام الديوان، منبر للثقافة والفكر والأدب بتاريخ 13-03-2015 العدد رقم 180.

[3]- المرجع نفسه العدد رقم 182.

خاتمة

إن من سنة الله في خلقه لي كل بداية نهاية ، و ها أنا بصدد إتمام هذا البحث ، و قد توصلت إلى مجموعة من النتائج و ذلك بعد دراسة لدلالة الشخصية في رواية مملكة الفراشة لواسيني الأعرج وكنت قد أحطت هذا البحث النظري والتطبيقي ،بالخصوص ما تحويه رواية مملكة الفراشة من دلالة شخصية و مدى إسهامها في بناء هذا العمل الجميل .

و من بين أهم النتائج التي توصلت إليها :

1-تعد الشخصية الروائية في دهننا كأنها كوكب مرتبط بمنظومة بواسطتها تدور إحداث في مدار العالم الروائي

2-كانت الرواية أطول نوعا ما ، لكنني ارتأيت فيها محطات للاستراحة ووقفات تأمل ، حتى نفهم و يفهم القارئ ما المقصود من هذه الرواية

3-شملت رواية "مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج مختلف الصور أهمها :

*صورة مايا الساردة و الشخصية الرئيسية في الرواية ، التي اكتوت دينار الحرب الصامتة و فراق كل من أحبته من عائلتها .

*صور شخصيات أ أخرى صنعت الحدث في الرواية ، ضعفت و قويت تحملت وواجهت كل من يعترض مسيرتها نحو الانتصار و التفوق على مصاعب الحياة

4-تميزت الرواية كذلك بتسلسل منطق الأحداث و كان الكاتب قد رتب الأحداث حسب ما يقتضيه الزمن و يتطلبه .

Expert PDF Evaluation

5-استعملت الساردة ازدواجية الأسماء في الرواية لكي توضح للقارئ مدى أهمية كل اسم و ما يعنيه بالنسبة إليه و الواقع الذي يعيشه الإنسان ، و هذه الأسماء مجرد أسماء نسجتها الساردة من وقع الخيال ، لكي تتسع الرواية أكثر فأكثر

6-طغى على الرواية الزمن الماضي، كانت ساردة كل مرة تحلم بالأيام التي عاشتها و هي صغيرة ، هذا ما نسميه بتقنية الاسترجاع ، لكن ما تلبث حتى تعود الى الحاضر تتحسر على ما يحدث لها فهي بذلك تشكل دلالة متأرجحة بين هذا و ذاك و دلالة فيها بقيت تتضارب ما بين العالم الواقعي و العالم الافتراضي .

7-وقف واسيني الأعرج في روايته هذه "مملكة الفراشة" عند اللغة اليومية الجزائرية العامية و اللغة العربية الفصيحة ووقف كذلك عند العالم النفسي و الاجتماعي

8-"مملكة الفراشة " سلطت الضوء على قضايا المجتمع الجزائري بكل أنواعها و حققت البحث عن المنفيين و رحبت بالمبدعين

9-أسلوب الكاتب في الرواية كان جد ناجح لان الكاتب في الرواية حقق اللقاء ما بين اللغة و الحوار و الحدث في بناء روايته المعاصرة "مملكة الفراشة" .

Expert PDF Evaluation

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى ملهمتي في الحياة إلي نبع العطف والحنان إلى أمي و صديقتي و مثلي الأعلى ، أطال الله في عمرها .

إلى الذي امن لي كل متطلباتي إلي الأب الحنون و العطوف إلي سندي في الحياة أبي أطال الله عمره

إلى أخواتي الأحباء شكرا لسندكم و مساعدتكم

إلى كل الأصدقاء الدين تعودت عليهم .

إلى كل الذين لم يتسنى لي ذكرهم لكن ذكراهم مرسومة في قلبي .

إلى كل من قدم لي يد المساعدة و النصح.

إلى كل أساتذة قسم الأدب العربي وكل عمال الإدارة و المكتبة.

إلى كل طلبة الأدب العربي خاصة طلبة ماستر02 تخصص أدب وحضارة.

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي

قائمة المصادر و المراجع

Expert PDF Evaluation

المصادر و المراجع

1-الزمخشري ، أساس البلاغة ،ج1،دار المعرفة للنشر،بيروت-لبنان ، (دط ت)
.

2-مخلوف عامر،الواقع و المشهد الأدبي نهاية قرن وبداية قرن ،مطبعة هومة الجزائر ط01 2011.

3-محمد مصايف،الرواية الجزائرية بين الواقعية و الالتزام ،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ،الجزائر ط01 1981.

4-حنا الفاخوري،تاريخ الأدب العربي،المكتبة الرئيسية،بيروت –لبنان،ط01
. 1985

5-مخلوف عامر ،الرواية و التحولات في الجزائر ،منشورات مديرات الثقافة لولاية وهران(د ط ت).

6- واسيني الأعرج ، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر بحث في الأصول التاريخية و الجمالية (دط)1986

7-بن جمعة بوشوشة الرواية العربية الجزائرية ،دار سحر للنشر ، تونس ط01
1998

8-إدريس بو ديبة ،الرؤية و البنية في روايات الطاهر و طار منشورات بونة للبحوث و الدراسة عنابة –الجزائر ط01 2011

Expert PDF Evaluation

9-مخلوف عامر ، توظف التراث في الرواية الجزائرية ، بحث في الرواية المكتوبة بالعربية دار الأديب وهران ط01 2005

10-الإبراهيمي أحمد طالب ت. حنيفي بن عيسى ، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر(دطت)

11-سعيد بوطاجين ،الرواية غدا،ضمن ملتقى عبد الحميد بن هدوقة الرابع،وزارة الاتصال و الثقافة،الجزائر ،ط01 2001

12-زهرة ديك،واسيني الأعرج هكذا تكلم.....هكذا كتب ،سلسلة أدباء جزائريون،منشورات دار الهدى عين مليلة،الجزائر،ط01 2013

13-الشريف جبيلة،الرواية والعنف،دراسة سوسيو نصية في الرواية الجزائرية المعاصرة ،عالم الكتب الحديث،الأردن ط01 (دت)

14-عبد المالك مرتاض،تحليل الخطاب السردي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر(دط) 1995

15-عبد السلام محمد الشاذلي،شخصية المثقف في الرواية العربية الحديثة،بيروت،لبنان ط01 1985

16-مرشد احمد،البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،عمان الأردن ط01 2005

17-أبو علاء محمد،علم النفس العام ،الناشر عين شمس،القاهرة دط 1996

Expert PDF Evaluation

18-نادر احمد عبد الخالق،دراسات موضوعية وفنية،دار العلم والإيمان والنشر ط01 2010

19-محمد يوسف نجم ،فن القصة ،دار للنشر ،بيروت،ط01 (دت)

20-المويقن مصطفى ،تشكل المكونات الروائية ،دار الحوار للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا(دطت)

21-فاطمة الزهراء محمد سعيد ، الرمزية في أدب نجيب محفوظ ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت لبنان ، ط1 1991

22 بشير بوجيرة محمد ، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية ، منشورات دار الأديب ، وهران ط1 2006

23-فتحي تركي في نظرية الرواية ، ساراس للنشر تونس ، (دط)1996

24-عبد اللطيف محفوظ البناء و الدلالة في الرواية ، المقاربة من منظور سميائية السرد ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ط1 2001

25-إبراهيم نصر الله ، براري الحومى ، مؤسسة الأبحاث العربية دار الشروق عمان الاردن ، ط1 1985

26-ابراهيم خليل ، بنية النص الروائي ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ط1 2010

27-تذروف مقولات سرد الأدبي ترجمة حسين السحبان ضمن كتاب طرائق تحليل السرد الأدبي ، رابطة الأدباء ، دط 1996

Expert PDF Evaluation

القواميس و المعاجم

1-إبراهيم أنيس معجم الوسيط ج1 ، دار النشر و التوزيع ، تركيا (دطت)

2-الطاهر أحمد الزاوي ، القاموس المحيط ج2، باب الشين ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ط 3 1980 .

الانترنت :

1-محمد الجو راني أقلام الديوان ، منبر للثقافة و الفكر و الأدب الصفحة الأساسية بتاريخ 22 11 2016

2-ابن العربي عزابي "مملكة الفراشة " اختراق الواقع ، عنب بلدي ، الجريدة الرئيسية مراجعة كتاب بتاريخ 11 03 2015

3- وسيم الأعرج "مملكة الفراشة" دار الآداب مجلة دبي ط1 2013

الرسائل المخطوطة

1-مرزوق هداية ، الشخصية الروائية عند الطاهر وطار ، رسالة ماجيستير إشراف زكريا هيام ، معهد اللغة و الأدب جامعة الجزائر 1987 1988

2-حفيظة مخلوف ، البعد الاديولوجي في نقد الرواية الجزائرية ، بحث متقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران 2009 2010

Expert PDF Evaluation

فهرس

مقدمة.....أ-ب

مدخل: نشأة الرواية الجزائرية.

- الإرهاصات الأولى للرواية الجزائرية(قبل الاستعمار).....01
- تطور الرواية الجزائرية (أثناء الاستعمار).....05
- الرواية الجزائرية بعد الاستقلال.....07
- الرواية الجزائرية في فترة السبعينيات 1970 1980 08
- الرواية في فترة الثمانينات .1980 1990.....09
- الرواية الجزائرية في فترة التسعينيات.....10
- الرواية الجزائرية المعاصرة.....11
- خلاصة القول.....12

الفصل الأول : التعريف بالشخصية الروائية

- مفهوم الشخصية الروائية لغة و اصطلاحا 14
- أنواع الشخصية الروائية 18
- الوسائل المساعدة في الكشف عن الشخصية الروائية 22
- صيغ تقديم الشخصية الروائية 26

الفصل الثاني :دلالة الشخصية في الرواية مملكة الفراشة

- واسيني الأعرج (ترجمة لحياته).....33
- التعريف بالرواية 35
- تحليل الرواية 38

Expert PDF Evaluation

➢ دلالة الشخصية في الرواية.....45

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

فهرس

Expert PDF Evaluation